

تصورات الطالبات عن برنامج تصحيح اللغة لمهارة الكلام في المدرسة العالية

بمعهد جبل نور بالوه لدا

Female Students' Perceptions on the Corrective Language Program for Speaking Skills at Jabal Nur Islamic Boarding High School, Paloh Lada

^{1*} Nadira Fadhila ² Hijriyana Islamy

¹ Sekolah Luar Biasa Yayasan Pembinaan Anak Cacat Dewantara, Indonesia

² Madrasah Tsanawiyah Swasta Ulumuddin, Indonesia

ABSTRACT

✉ **Corresponding author:**
nadirafadhila51@gmail.com

Received: 04th August 2024

Revised: 24th October 2024

Accepted: 15th November 2024

Published: 31st December 2024

Students continued to make language errors when speaking Arabic, despite being penalized for not following the rules. To address this issue, a corrective language program was introduced to help students differentiate between correct and incorrect sentences, allowing them to speak Arabic accurately. This study aims to investigate students' perceptions of the corrective language program in enhancing speaking skills at Jabal Nur Islamic Boarding High School, Paloh Lada. The research adopts a quantitative descriptive approach through a survey study. The target population includes all 200 female high school students at Jabal Nur Paloh Lada. Using Slovin's formula, the researcher determined a sample size of 67 female students. Data was gathered through questionnaires, with responses evaluated using a Likert scale. The results indicate that most students responded either neutrally or positively, predominantly selecting the third and fourth options on the scale. In terms of the program's effectiveness in improving speaking skills, the findings suggest that the corrective language program is highly beneficial. It aids students in speaking Arabic correctly by broadening their vocabulary and reinforcing language concepts taught during the sessions. However, some students still struggle with incorrect language use and maintain an Arabic-Indonesian accent, mainly due to insufficient repetition of vocabulary and linguistic concepts during the corrective language sessions. The results imply that consistent practice and increased reinforcement are essential to maximize the effectiveness of the corrective language program in improving students' Arabic-speaking proficiency.



Keywords: *Corrective Language Program, Speaking Skills, Arabic Language, Students' Perceptions, Language Error.*

doi : <https://doi.org/10.47766/almihwar.v3i1.2788>

© Nadira Fadhila & Hijriyana Islamy (2024)

ABSTRAK

Siswi menggunakan bahasa Arab secara tidak tepat, meskipun telah dikenakan denda karena melanggar aturan berbahasa. Untuk mengatasi hal tersebut, diterapkan program perbaikan bahasa yang bertujuan membantu siswi membedakan kalimat benar dan salah agar dapat berkomunikasi dalam bahasa Arab dengan lebih baik. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis persepsi siswi terhadap efektivitas program perbaikan bahasa dalam meningkatkan keterampilan berbicara di MAS Jabal Nur Paloh Lada. Metode yang digunakan adalah deskriptif kuantitatif dengan survei, melibatkan 67 responden yang dipilih menggunakan rumus Slovin dari total populasi 200 siswi. Pengumpulan data dilakukan melalui kuesioner dengan skala Likert. Hasil penelitian menunjukkan bahwa sebagian besar siswi memberikan respons positif, berkisar antara netral hingga setuju. Program ini dinilai sangat efektif dalam meningkatkan keterampilan berbicara, terutama melalui pengayaan kosakata dan penguatan pola bahasa dalam aktivitas perbaikan bahasa. Namun, masih terdapat beberapa siswi yang tetap menggunakan aksen Arab-Indonesia, yang disebabkan oleh kurangnya pengulangan kosakata atau mahfuzat dalam program tersebut. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa praktik yang konsisten dan peningkatan penguatan sangat penting untuk memaksimalkan efektivitas program bahasa korektif dalam meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab siswa.

Keywords: *Program Perbaikan Bahasa, Pembelajaran Maharah Kalam, Bahasa Arab, Persepsi Siswa.*

مقدمة

برنامج تصحيح اللغة، المعروف أيضًا بإصلاح اللغة، هو أداة تهدف إلى تعزيز وتحسين استخدام اللغة العربية. تأتي الحاجة إلى هذا البرنامج بسبب تأثير اللهجات المختلفة على الاستخدام اليومي للعربية، حيث تميل الطالبات إلى استخدام لغات أجنبية في حياتهن اليومية (ريما، ٢٠٢٢). ولكن مع تطور ممارسة التحدث باللغة العربية في المعهد، ظهرت مشكلة جديدة تتمثل في المواد والأساليب والوسائل والبيئة الاجتماعية

والنظام ونقص الممارسة والمرافق والنظافة، فضلاً عن العوائق اللغوية مثل التداخل والدافعية غير اللغوية والثقة (Rustandi, 2023)

ومن الملاحظ، في معهد جبل نور ظهر انتشار الكلمات والجمل الخاطئة من حيث المعنى والقواعد النحوية والصرفية. إذ تتحدث الطالبات باللغة العربية بغض النظر عن صحة النطق، مما جعل هذه الأخطاء عادةً متكررة لديهن. أن الطالبات يرتكبن بعض الأخطاء اللغوية أثناء المحادثات اليومية، حيث يستخدمن اللغة العربية دون مراعاة قواعدها النحوية، كما يبدو أنهن غير مدركات لأخطائهن. على سبيل المثال، يستخدمن الضمائر في غير مواضعها الصحيحة، ويصيغن الأفعال في أزمنة غير مناسبة، إضافةً إلى الوقوع في أخطاء تتعلق بصيغ الأفعال، والإضافة، واختيار المفردات. لذلك، من الضروري معالجة هذه الأخطاء لضمان عدم استمرارها بين الطالبات، ومنع تأثيرها السلبي على إتقان اللغة العربية من خلال برنامج إصلاح اللغة.

فيُعقد برنامج إصلاح اللغة بهدف التمييز بين الجمل الصحيحة والجمل الخاطئة، مما يساعد الطالبات على التحدث باللغة العربية بشكل سليم. هذا البرنامج تنظمه إدارة قسم اللغة والمعلمات بتطبيق أساليب تعليمية داخل الفصل وخارجه، بعد صلاة الفجر كل يوم الخميس لمدة ٤٠ دقيقة. وتعتمد طريقة إصلاح اللغة على الإلقاء المباشر، حيث يتم تقديم المحفوظات اللغوية للطالبات، ويُطلب منهن كتابتها في دفاترهن، ثم تكرارها يومياً. وبهذه الطريقة، تتمكن الطالبات من تحسين مستواههن في اللغة العربية والتحدث بها بشكل صحيح.

وبناءً على الشرح أعلاه، يهدف هذا البحث لمعرفة تصورات الطالبات حول هذا البرنامج في تعزيز مهارة الكلام في المدرسة العالية معهد جبل نور.

الإطار النظري

إصلاح اللغة

يشير مفهوم "إصلاح" في اللغة إلى الفعل المشتق من كلمة "أصلح"، والذي يعني جعل الشيء صالحًا. أي أن الإصلاح هو عملية تحويل الشيء إلى حالة أفضل. ويقابل الإصلاح الفساد والإفساد، كما يمكن استخدامه بمعنى مضادّ للفساد في بعض السياقات اللغوية (لويس، ١٩٨٦). أما في الاصطلاح، فيشير مصطلح "الإصلاح" إلى تصحيح ما اعوجَّ في مختلف الممارسات وإعادتها إلى أصلها الصحيح، الخالي من الإضافات أو التغييرات المستحدثة. (بلقرين، ١٩٩٧: ١٥). لذلك إصلاح هو جعل الأمر صالحاً من الخطأ والعودة إلى الأصل أو ما ينبغي وضعه.

التغذية الراجعة من نشاط إصلاح اللغة هي المعلومات التي يقدمها المعلم أو الطالب للطالب الآخر بهدف مساعدته، ومساعدة الآخرين في الفصل، على تقييم وتحسين جودة استخدامهم للغة العربية (Ludwig, 2016). بدون برنامج إصلاح اللغة، قد يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل غير صحيح، لأنهم لن يتمكنوا من التمييز بين النطق الصحيح والخطأ. لذلك، تُعد أنشطة إصلاح اللغة عنصراً أساسياً في المؤسسات التعليمية، حيث تسهم في تصحيح العادات اللغوية الخاطئة لدى الطلاب وتعزيز استخدامهم السليم للغة، مما ينعكس إيجابياً على مهاراتهم اللغوية بشكل عام.

وفي هذا السياق، تعتبر مهارة الكلام واحدة من أهم المهارات في اللغة العربية. إذ إنها تشكل جزءاً أساسياً من عملية تعلم اللغات الأجنبية. وبما أن مهارة الكلام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة المتعلم على التعبير والتواصل، فإنها بشكل عام، تهدف إلى ضمان قدرة الطلاب على التواصل بشكل جيد وطبيعي (Bariyah & Muassomah, 2019). كما أن مهارة الكلام تُعدّ أحد مكونات الكفاءة اللغوية التي تسعى المناهج التعليمية الحديثة

إلى تحقيقها نظرًا لأهميتها في بناء التفاعل اللغوي وتبادل الأفكار باستخدام اللغة العربية (Effendy, 2017).

وتعود الأخطاء اللغوية المتعلقة بمهارة الكلام، إلى تأثر الطلاب بلغتهم الأم، بالإضافة إلى ضعف فهمهم لقواعد اللغة العربية والمفردات، وكثرة الأخطاء في استخدام الضمائر. كما أن عدم تصحيح المشرفة لهذه الأخطاء يؤدي إلى ترسيخها كعادة غير صحيحة. علاوة على ذلك، يواجه الطلاب صعوبة في تعديل الكلمات التي يستخدمونها بشكل مناسب. ويُعد النطق السليم واستخدام اللغة العربية بشكل دقيق عاملاً أساسياً في تحقيق الهدف الرئيسي من اللغة، وهو التواصل الفعال. إذ إن النطق غير الصحيح قد يؤدي إلى تغيير المعنى أو التسبب في التباس في الفهم. (Wijaya & Oktaviani, 2022).

أنواع إصلاح اللغة

أنواع نشاط إصلاح اللغة تتمثل في النقاط الآتية (Tedick & de Gortari, 1998) :

١. يوضح المعلم بشكل مباشر أن الطالب ارتكب خطأ، ثم يقدم النموذج الصحيح للنطق أو الصياغة.
٢. بدلاً من الإشارة المباشرة إلى الخطأ، يعيد المعلم صياغة الجملة بشكل صحيح بطريقة ضمنية.
٣. يطلب المعلم التوضيح باستخدام عبارات مثل "عفوا؟" أو "لا أفهم"، يشير المعلم إلى أن الرسالة لم يتم فهمها أو أن كلام الطالب يحتوي على نوع من الخطأ.
٤. يقدم المعلم أسئلة أو تعليقات توجيهية دون إعطاء التصحيح مباشرة، مما يشجع الطالب على اكتشاف الخطأ بنفسه وتحسين دقته اللغوية.

٥. يساعد المعلم الطلاب في التوصل إلى الصيغة الصحيحة من خلال طرح أسئلة مباشرة، مثل: "كيف نقول ذلك باللغة العربية؟" أو من خلال التوقف مؤقتًا لإتاحة الفرصة للطلاب لإكمال الجملة، مثل: "إنها..."، أو عن طريق مطالبة الطالب بإعادة صياغة الجملة، مثل: "قل ذلك مرة أخرى." تختلف هذه الأسئلة عن الأسئلة التي تهدف فقط إلى تقديم أدلة لغوية، حيث إنها تتطلب إجابات أكثر تفصيلاً من مجرد "نعم" أو "لا".
٦. يقوم المعلم بتكرار خطأ الطالب مع تعديل نبرة صوته، مما يساعد على جذب انتباه الطالب إلى الخطأ وتصحيحه.

منهج البحث

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي الكمي باستخدام الطريقة المسحية. والمجتمع هو جميع الطالبات في المدرسة العالية بمعهد جبل نور بالوهدا. وعددهن ٢٠٠ طالبة. والعينة ٦٧ طالبة. استخدمت الباحثتان الاستبيان بمقياس ليكرت الخماسي أي الفئات موافق بشدة (SS)، موافق (S)، محايد (N)، لا موافق (TS)، لا موافق بشدة (STS). ويحتوي الاستبيان على ٢٢ سؤالاً إيجابياً (+) وسلبياً (-). تستخدم هذه الدراسة التحليل الوصفي باستخدام متغير واحد، سيتم إجراء تحليل وصفي ووصف البيانات في شكل جدول. يستخدم هذا البحث متغيراً واحداً فقط، وبالتالي فإن التحليل الذي تم إجراؤه هو تحليل أحادي المتغير. وصدق البيانات وثباتها في هذا البحث يعني بالاعتماد على اختبار الصلاحية واختبار الموثوقية تم تحليلها باستخدام تطبيق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإصدار ٢٥.

النتائج ومناقشتها

تم توزيع الاستبيان على ٦٧ مستجيباً، وستوضح الباحثان في هذا القسم توزيع إجابات أفراد العينة على متغير البحث وهو إصلاح اللغة لمهارات الكلام. ونتأجه الوصفية تتمثل في الجدول الآتي

جدول ١: الإحصاء الوصفي للنتائج

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
ILTMK	67	84.5522	6.39195	65.00	102.00

جدول ١ يوضح نتائج وصفية للبحث من المعدل والوسيط. وسيتم وصف نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثان بالتفصيل لكل مؤشرات من متغيرات البحث. وفي هذا البحث عدة مؤشرات. فيما يلي مؤشرات بخصوص إصلاح اللغة لمهارة الكلام:

١. إصلاح اللغة لمهارة الكلام على اللهجة

جدول ٢: نسبة إجابات المستجيبين من حيث اللهجة

جدول نسبة إجابات المستجيبين لإصلاح اللغة لمهارة الكلام على اللهجة											
الرقم	بيان	موافق بشدة	%	موافق	%	محايد	%	معارض	%	معارض بشدة	متوسط
١	فهم ما تعلمه في إصلاح اللغة	٩	٪١٣	٣٢	٪٤٨	٢٤	٪٣٦	٢	٪٣	٠	٣,٧٢
٢	قادرة على التعبير باللغة بشكل صحيح	٣	٪٤	١٤	٪٢١	٤٧	٪٧٠	٣	٪٤	٠	٣,٩٣
٣	ما زلت أستخدم اللغة الموروثة أو اللغة الخاطئة	٢	٪٣	٢٩	٪٤٣	٣١	٪٤٦	٥	٪٧	٠	٣,٦٦
٤	ما زلت أستخدم لغة مختلطة في الجملة	٧	٪١٠	٣٦	٪٥٤	١٦	٪٢٤	٨	٪١٢	٠	٣,٩٣
٥	ما زلت أتحدث اللغة ولكنه إندونيسية/ إندونيسية معربة	٧	٪١٠	٢٩	٪٤٣	١٩	٪٢٨	١٢	٪١٨	٠	٣,٨١
متوسط											٣,٨١

يعرض جدول ٢ نسبة إجابات المستجيبين من حيث اللهجة، ومن البيانات المذكورة أعلاه، يمكن الملاحظة أن معظم الطالبات اخترن موافق ومحايد أي الاختيار الرابع والثالث من الإجابة، في قدرتهن على إصلاح اللغة لمهارة الكلام باللهجة، متوسط نتيجة الاستجابة في البيان الأول يعني "فهم ما تعلمه في إصلاح اللغة" بالمتوسط ٣.٧٢. وفي البيان الثاني يعني "قادر على التعبير باللغة بشكل صحيح" بالمتوسط ٣.٩٣. وفي البيان الثالث يعني "ما زلت أستخدم اللغة الموروثة أو اللغة الخاطئة" بالمتوسط ٣.٦٦. وفي البيان الرابع يعني "ما زلت أستخدم لغة مختلطة في الجملة" بالمتوسط ٣.٩٣. وفي البيان الخامس يعني "ما زلت أتحدث اللغة بلكنة إندونيسية/ إندونيسية معربة" بالمتوسط ٣.٨١. ومتوسط نتيجة الاستجابة في هذه البيانات على تصورات الطالبات عن برنامج إصلاح اللغة لمهارة الكلام على اللهجة بالمتوسط ٣.٨١.

٢. إصلاح اللغة لمهارة الكلام على المفردات.

جدول ٣: نسبة إجابات المستجيبين من حيث إصلاح المفردات

جدول نسبة إجابات المستجيبين لإصلاح اللغة لمهارة الكلام على المفردات												
الرقم	بيان	موافق بشدة	%	موافق	%	محايد	%	معارض	%	معارض بشدة	%	متوسط
٦	أستخدم مفردات جديدة حصلت عليها من إصلاح اللغة	١٣	%١٩	٣٧	%٥٥	١٦	%٢٤	١	%١	٠	%٠	٣,٢٥
٧	لقد قمت بتصحيح لغتي التي تم تيريرها من قبل المعلم	٢١	%٣١	٣٣	%٤٩	١٣	%١٩	٠	%٠	٠	%٠	٤,١٢
٨	تمكنت من حفظ المفردات التي وردت في النشاط إصلاح اللغة	١٣	%١٩	٣٢	%٤٨	٢٢	%٣٣	٠	%٠	٠	%٠	٣,٥٢
٩	سألت صديقي/ معلمي أولاً إذا كنت لا أعرف المفردات العربية	٢٥	%٣٧	٢٢	%٣٣	١٥	%٢٢	٥	%٧	٠	%٠	٣,٥٥
١٠	أشعر وكأنني أحفظ الكثير من المفردات في أعماقي	٧	%١٠	١٧	%٢٥	٢٩	%٤٣	١٣	%١٩	١	%١	٣,٣٠
متوسط												٣,٥٥

يفسر جدول ٣ نسبة إجابات المستجيبين من حيث إصلاح المفردات من البيانات المذكورة أعلاه، يمكن الملاحظة أن معظم الطالبات اخترن موافق أي الاختيار الرابع من الإجابة، في قدرتهن على إصلاح اللغة لمهارة الكلام بالمفردات، متوسط نتيجة الاستجابة في البيان السادس يعني "أستخدم مفردات جديدة حصلت عليها من إصلاح اللغة" بالمتوسط ٣.٢٥. وفي البيان السابع يعني "لقد قمت بتصحيح لغتي التي تم تبريرها من قبل المعلم" بالمتوسط ٤.١٢. وفي البيان الثامن يعني "تمكنت من حفظ المفردات التي وردت في نشاط إصلاح اللغة" بالمتوسط ٣.٥٢. وفي البيان التاسع يعني "سألت صديقي/معلمي إذا كنت لا أعرف المفردات" بالمتوسط ٣.٥٥. وفي البيان العاشر يعني "أشعر وكأنني أحفظ الكثير من المفردات في أعماقي" المتوسط ٣.٣٠. ومتوسط نتيجة الاستجابة في هذه البيانات على تصورات الطالبات عن برنامج إصلاح اللغة لمهارة الكلام على المفردات بالمتوسط ٣.٥٥.

٣. إصلاح اللغة لمهارة الكلام على النحو

جدول ٤: نسبة إجابات المستجيبين من حيث النحو

جدول نسبة إجابات المستجيبين لإصلاح اللغة لمهارة الكلام على النحو											
الرقم	بيان	موافق بشدة	%	موافق	%	محايد	%	معارض	%	معارض بشدة	متوسط
١١	أستخدم قواعد اللغة الواردة في إصلاح اللغة	٩	٪١٣	٢٦	٪٣٩	٣٢	٪٤٨	٠	٪٠	٠	٣,٤٢
١٢	أتكلم العربية بالحروف المخارجية الصحيحة	٦	٪٩	٢٦	٪٣٩	٣٢	٪٤٨	٣	٪٤	٠	٣,٨٧
١٣	أتحدث العربية مع أصدقائي، مع الضمير الخطأ	٣	٪٤	١٦	٪٢٤	٣٤	٪٥١	١٣	٪١٩	١	٣,١٠
١٤	يوتخني المعلم ويحذرنني عندما أتحدث العربية باستخدام القواعد الخاطئة	٣٢	٪٤٨	١٩	٪٢٨	١٣	٪١٩	٣	٪٤	٠	٣,٩٩
١٥	حاولت ألا أرتكب نفس الخطأ، بعد أن حذرنني المعلم	٢٩	٪٤٣	٢٧	٪٤٠	١١	٪١٦	٠	٪٠	٠	٣,١٩
متوسط											٣,٥١

يبين جدول ٤ نسبة إجابات المستجيبين من حيث النحو، ومن البيانات المذكورة أعلاه، يمكن الملاحظة أن معظم الطالبات اخترن موافق بشدة، موافق ومحيد أي الاختيار الخامس والرابع والثالث من الإجابة، في قدرتهن على إصلاح اللغة لمهارة الكلام بالنحو، متوسط نتيجة الاستجابة في البيان الحادي عشر يعني "أستخدم قواعد اللغة الواردة في إصلاح اللغة" بالمتوسط ٣.٤٢. وفي البيان الثاني عشر يعني "أتكلم العربية بالمخارج الصحيحة" بالمتوسط ٣.٨٧. وفي البيان الثالث عشر يعني "أتحدث العربية مع أصدقائي، بالضمير الخاطئ" بالمتوسط ٣.١٠. وفي البيان الرابع عشر يعني "يوجبني المعلم ويحذرنني عندما أتحدث العربية باستخدام القواعد الخاطئة" بالمتوسط ٣.٩٩. وفي البيان الخامس عشر يعني "حاولت ألا أرتكب نفس الخطأ، بعد أن حذرنني المعلم" المتوسط ٣.١٩. ومتوسط نتيجة الاستجابة في هذه البيانات على تصورات الطالبات عن برنامج إصلاح اللغة لمهارة الكلام على النحو بالمتوسط ٣.٥١.

٤. إصلاح اللغة لمهارة الكلام على طلاقة الكلام

جدول ٥: نسبة إجابات المستجيبين من حيث طلاقة الكلام

جدول نسبة إجابات المستجيبين لإصلاح اللغة لمهارة الكلام على طلاقة الكلام												
الرقم	بيان	موافق بشدة	%	موافق	%	محايد	%	معارض	%	معارض بشدة	%	متوسط
١٦	كثيرا ما أتلعثم عند التحدث باللغة العربية، لأنني أفقر إلى الممارسة في التحدث	١٩	%٢٨	٢٩	%٤٣	١٤	%٢١	٥	%٧	٠	%٠	٣,٦٣
١٧	لا أخشى ارتكاب الأخطاء عند التحدث باللغة العربية مع أصدقائي	١٠	%١٥	٢٤	%٣٦	٢٦	%٣٩	٧	%١٠	٠	%٠	٤,٠٠
١٨	أجد صعوبة في التواصل باللغة العربية بطلاقة	٢٢	%٣٣	٢٤	%٣٦	١٩	%٢٨	٢	%٣	٠	%٠	٤,١٩
١٩	لا أخجل من التحدث باللغة العربية رغم أنني لا أتقنها بعد	١٤	%٢١	٢٨	%٤٢	١٨	%٢٧	٧	%١٠	٠	%٠	٣,٧٣
متوسط												٣,٨٩

يشير جدول ٥ إلى نسبة إجابات المستجيبين من حيث طلاقة الكلام، ومن البيانات المذكورة أعلاه، يمكن الملاحظة أن معظم الطالبات اخترت موافق أي الاختيار الرابع من الإجابة، في قدرتهن على إصلاح اللغة لمهارة الكلام طلاقة الكلام، متوسط نتيجة الاستجابة في البيان السادس عشر يعني "كثيرا ما أتلعثم عند التحدث باللغة العربية، لأنني أفتقر إلى الممارسة في التحدث" بالمتوسط ٣.٦٣. وفي البيان السابع عشر يعني "لا أخشى من ارتكاب الأخطاء عند التحدث باللغة العربية مع أصدقائي" بالمتوسط ٤.٠٠. وفي البيان الثامن عشر يعني "أجد صعوبة في التواصل باللغة العربية بالطلاقة" بالمتوسط ٤.١٩. وفي البيان التاسع عشر يعني "لا أخجل من التحدث باللغة العربية رغم أنني لا أتقنها بعد" بالمتوسط ٣.٧٣. ومتوسط نتيجة الاستجابة في هذه البيانات على تصورات الطالبات عن برنامج إصلاح اللغة لمهارة الكلام على طلاقة الكلام بالمتوسط ٣.٨٩.

٥. إصلاح اللغة لمهارة الكلام عن فهم المحتوى الكلاسي.

جدول ٦: نسبة إجابات المستجيبين من حيث فهم المحتوى الكلاسي

جدول نسبة إجابات المستجيبين لإصلاح اللغة لمهارة الكلام على فهم المحتوى الكلامي												
الرقم	بيان	موافق بشدة	%	موافق	%	محايد	%	معارض	%	معارض بشدة	%	متوسط
٢٠	أفهم شرح المعلم لمادة اللغة العربية في نشاط اصلاح اللغة	١٢	%١٨	٣٣	%٤٩	١٩	%٢٨	٣	%٤	٠	%٠	٣,٤٦
٢١	لا أفهم إذا كان المعلم يتحدث العربية بطلاقة	١١	%١٦	١٧	%٢٥	٢٢	%٣٣	١٥	%٢٢	٢	%٣	٣,٢٤
٢٢	أفهم عندما يتحدث صديقي لغة خاطئة	٧	%١٠	١٨	%٢٧	٢٤	%٣٦	١٧	%٢٥	١	%١	٣,٢٧
متوسط												٣,٦٦

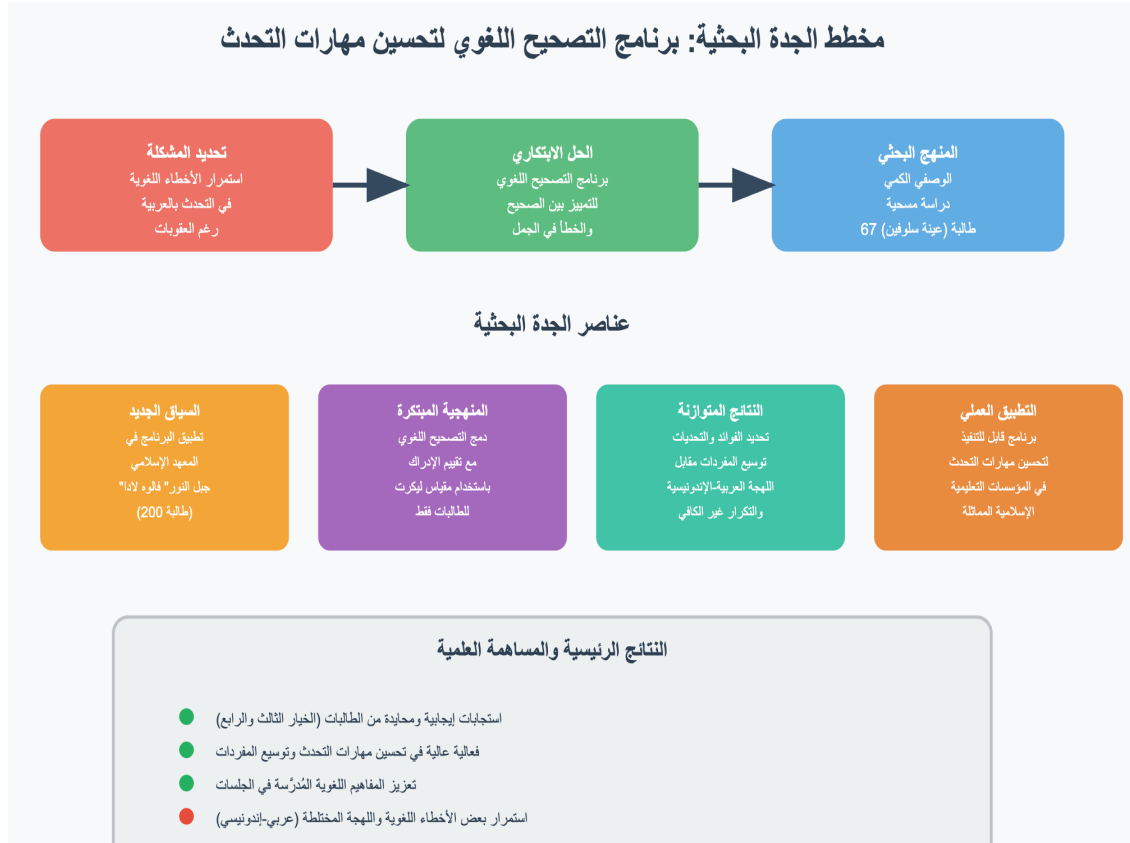
يركز جدول ٦ على نسبة إجابات المستجيبين من حيث فهم المحتوى الكلامي، ومن البيانات المذكورة أعلاه، يمكن الملاحظة أن معظم الطالبات اخترن موافق ومحاميد أي الاختيار والرابع والثالث من الإجابة، في قدرتهن على إصلاح اللغة لمهارة الكلام لفهم محتوى الكلام، متوسط نتيجة الاستجابة في البيان العشرين يعني "أفهم شرح المعلم لمادة اللغة العربية في نشاط إصلاح اللغة" بالمتوسط ٣.٤٦. وفي البيان الحادي والعشرين يعني "لا أفهم إذا كان المعلم يتحدث العربية بالطلاقة" بالمتوسط ٣.٢٤. وفي البيان الثاني والعشرين يعني "أفهم عندما يتحدث صديقي لغة خاطئة" بالمتوسط ٣.٢٨ ومتوسط نتيجة الاستجابة في هذه البيانات على تصورات الطالبات عن برنامج إصلاح اللغة لمهارة الكلام على الفهم بالمتوسط ٣.٦٦.

وبعد تحليل نتائج الاستبيان المقدم للطلاب، يمكن استنتاج أن المؤشر الذي حصل على أعلى قيمة هو "اللهجة"، وذلك ضمن نقطة التقييم الخامسة التي تتضمن خمسة معايير، وهي: اللهجة، والنحو، والمفردات، والطلاقة، والفهم. وعند تطبيق إصلاح اللغة خلال عملية التعلم، يُلاحظ أن الطلاب يحققون تفوقًا ملحوظًا في معيار اللهجة فقط، دون إيلاء اهتمام كافٍ لجودة بنية الكلمة. ونتيجة لذلك، يظهر الطلاب أداءً متميزًا في معيار اللهجة مقارنةً ببقية معايير التقييم الأخرى (Mahbubah et al, 2022).

يشير نشاط إصلاح اللغة في معهد جبل النور إلى برنامج تعليمي يهدف إلى تطوير مهارات اللغة لدى الطالبات، وذلك من خلال جهود منظمة من قبل قسم اللغة وأساتذة مركز اللغة العربية. يهدف هذا البرنامج إلى تحسين كفاءة الطالبات في تعلم اللغات وتعزيز قدرتهن على التحدث وإجراء المحادثات اليومية بإرشاد وتوجيه مباشر. كما تركز هذه الطريقة على التمييز بين الجمل المفيدة التي تُستخدم بشكل شائع بين

الطالبات، والجميل الصحيحة التي تتضمن مفردات إصلاحية لم تُمارس بعد بالشكل الكافي من قبلهن.

صورة ١: مخطط الجدة البحثية



يُوضّح هذا المخطط البحثي برنامجاً ابتكارياً للتصحيح اللغوي يهدف إلى تحسين مهارات التحدث لدى الطلبة، من خلال منهج وصفي يعتمد على دراسة ميدانية لعينة مكونة من ٦٧ طالبة. ينطلق البحث من مشكلة تتمثل في استمرار الأخطاء اللغوية أثناء المحادثة رغم التعلم، ويقدم حلاً مبتكراً يتمثل في برنامج لتصحيح اللغوي يركّز على التنسيق بين السياق والخطأ في الجمل. يتضمن البحث عناصر جديدة مثل دمج المنهج التربوي بالتقنية التعليمية باستخدام أدوات تحليلية، وتطبيق البرنامج ميدانياً في بيئة تعليمية واقعية، إضافة إلى مقارنة النتائج وفق منهجية علمية. وقد أسفر التطبيق عن نتائج

إيجابية أبرزها تقليل الأخطاء اللغوية وتحسين الطلاقة في التحدث باللغة العربية وتعزيز المفاهيم النحوية لدى المتعلمين.

الخاتمة

النتائج التي حصلت عليها الباحثتان من إجابة الطالبات في الاستبيان فيما يتعلق بتصوراتهن عن إصلاح اللغة في تحسين مهارات الكلام. تظهر النتيجة، أن معظمهن اخترن محايد وموافق وموافق بشدة أي الاختيار الثالث والرابع والخامس من الإجابات. ويمكن أن يسهل برنامج إصلاح اللغة الطالبات في التحدث باللغة العربية بشكل صحيح، من خلال زيادة المفردات المقدمة في أنشطة إصلاح اللغة، على الرغم من أن قليلا منهن ما زلن يستخدم اللغة الخاطئة وما زلن يتحدثن اللغة بلكنة إندونيسية معربة، بسبب عدم تكرار المفردات أو المحفوظات التي تم تقديمها في أنشطة إصلاح اللغة.

المراجع

بلقزيز، عبد الله. (١٩٩٧). الخطاب الإصلاحي في المغرب. بيروت: دار المنتخبو.
دار الخير، أحمد. (٢٠٢١). تطبيق نشاط إصلاح اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد العصري دار الحكمة تاونج ساري كادونج وارو تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ م. رسالة البكالوريوس. كلية التربية والعلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية
تولونج أجونج

<http://repo.uinsatu.ac.id/id/eprint/21266>

لويس، معلوف. (١٩٨٦). *المنجد في اللغة والإعلام*. بيروت: دار المشرق
 نوريا، ريما هوى. (٢٠٢٢). محاولات ترقية مهارة الكلام بطريقة تفتيش الأخطاء اللغوية
 في المعهد الإسلامية العصرية دارالحكمة تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.
 رسالة البكالوريوس. تولونج أجونج، كلية التربية والعلوم
 التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.
<http://repo.uinsatu.ac.id/id/eprint/26747>

- Ahmad, A and Hijriana. (2022). Efektifitas Penggunaan Kitāb Al-'Arābiyyah Baina Yadaik Jilid 1 dalam Meningkatkan Mahārah Al-Kalām Peserta Didik Di SMP IT Qurrota A'Yun Palu. *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. 3(2). <https://doi.org/10.24239/albariq.v3i2.37>
- Akbari, M. Y. A. (2018). Arabic Error Analysis. *Atlantis Press*. Vol. 125. <https://doi.org/10.2991/icigr-17.2018.41>
- Amin, M. (2013). Upaya Pondok Pesantren Modern Bina Insani Ketapang Susukan Kabupaten Semarang Dalam Meningkatkan Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Santri. *Skripsi S-1*. Surakarta: Fakultas Agama Islam, Universitas Muhammadiyah Surakarta. <http://eprints.ums.ac.id/id/eprint/27195>.
- Bariyah, K, and Muassomah. (2019). Metode Ta'bir Ash-Shuwar Al-'Asywai: Inovasi Pembelajaran Maharah Kalam Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Iain Madura. *Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaan*. 4(1). <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v4i1.509>
- Bozavli, E., (2021). Is Foreign Language Teaching Possible Without School? Distance Learning Experiences of Foreign Language Students at Ataturk University During the Covid-19 Pandemic. *Aweej: Arab World English Journal*. 12(1). [10.24093/awej/vol12no1.1](https://doi.org/10.24093/awej/vol12no1.1)
- Effendy, A. F. 2003. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Ellis, R., Loewen, S., & Erlam, R. 2006. *Implicit and Explicit Corrective Feedback and the Acquisition of L2 Grammar*. (Lang. Teach: Cambridge University Press). ed 28. <https://dx.doi.org/10.1017/S0272263106060141>
- Ekawati, D., Arifin, A., (2022.) Pendekatan dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, dan Implementasi. *An-Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab*. 24(1). <https://dx.doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i1.4818>

- Fajrin, R.M., Walfajri, W. and Khotijah, K., (2020). Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. *Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*. 10(2). <http://dx.doi.org/10.22373/ls.v10i2.8834>
- Habibah, N. (2016). Lingkungan Artifisial dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*. 3(2). <http://dx.doi.org/10.15408/a.v3i2.4038>
- Heriyanto. (2023). Evaluasi Pembelajaran Maharah Kalam pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah Muhammadiyah Gembuk 1. *Jurnal ALIF: Arabic Language In Focus*. 1(2). <https://rumahjurnal.isimupacitan.ac.id/index.php/alif/article/view/35>
- Jannah, L.A.M. (2012). Peran Bagian Bahasa Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Santriwati Pondok Pesantren Islam ArRohmah Kedunggalar Ngawi Tahun Pelajaran 2011/2012, *Skripsi S-1* (Surakarta: Fakultas Agama Islam, Universitas Muhammadiyah Surakarta). <http://eprints.ums.ac.id/id/eprint/20099>
- Kassem M. Wahba, Zeinab A. Taha, Manuela E. B. Giolfo. (2022). Teaching and Learning Arabic Grammar. New York: Taylor & Francis Group. <http://doi.org/10.4324/9781003034209>
- Khasanah, L. N., Tantowi, Y. A., (2023). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab pada Mahasiswa Lulusan Umum di Prodi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Pendidikan Indonesia. *Tadris Al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*. 2(1). [10.15575/ta.v2i1.23072](https://doi.org/10.15575/ta.v2i1.23072)
- Khitom, K., Taufik, T., (2023). Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi Keislaman Islam Negeri (PTKIN). *Tadris Al-Arabiyyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*. 3(1). <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v3i1.1766>
- Ludwig J. (2016). How to Provide Positive, Meaningful Feedback to Your Foreign Language Students. <https://www.fluentu.com/blog/educator/language-feedback/> Accessed on June 6, 2023 at 11.30 pm.
- Lyster, R., Saito, K., & Sato, M. (2012). Oral Corrective Feedback In Second Language Classrooms. (*Lang. Teach: Cambridge University Press*). <https://doi.org/10.1017/S0261444812000365>
- Mahbubah, L. Rohmah, A and Humairoh. (2022). Pembelajaran Keterampilan Berbicara (Maharah Kalam Di Markazul Lughah Arabiyah Pondok Pesantren Miftahul Ulum Kebun Baru Pamekasan. *Tanfidziya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. 1(2). <https://doi.org/10.36420/tanfidziya.v1i02.99>.

- Mahbubi, A., (2024.) Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional dan Kontemporer (Analisis Komparatif). *Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*. 9(1). <https://doi.org/10.21580/alsina.6.2.23307>
- Muspika, H., (2017). Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif. *Potensia: Jurnal Kependidikan Islam*. 3(2). <http://dx.doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929>
- Nashoihi, A. K., Darmawan, M. F., (2019). Pengembangan Bahan Ajar Nahwu Berbasis Kontrastif Untuk Mengatasi Interfensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*. 3(2). <https://doi.org/10.29240/jba.v3i2.1008>
- Rustandi, E. (2023). Problematika Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Ma'had Bahasa UIN SGD Bandung. *JIM: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan Sejarah*, 8(3), 1959-1967. DOI:[10.24815/jimps.v8i3.25403](https://doi.org/10.24815/jimps.v8i3.25403)
- Saadah, F. (2016). Analisis Kesalahan Berbahasa dan Peranannya dalam Pembelajaran Bahasa Asing. *Wahana Akademika: Jurnal Studi Islam dan Sosial*. 14(1). <https://doi.org/10.21580/wa.v14i1.351>
- Sunardi, S., (2021). Upaya Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Melalui Metode Ekletik Permainan Tebak Tepat Pasanganmu (TTP) pada Siswa Kelas XI IPA-2 MAN Kendal. 1(1). <https://doi.org/10.14421/njpi.2021.v1i1-10>
- Tedick and de Gortari. (1998.) Research on Error Correction and Implications for Classroom Teaching. *The Bridge, ACIE Newsletter. Center for Advanced Research on Language Acquisition*. University of Minnesota. Vol. 1. <https://archive.carla.umn.edu/immersion/acie/vol1/May1998.pdf>
- Wijaya, M. and Oktaviani, N.D. (2022.) Analisis Kesalahan Kalam Bahasa Arab Pada Peserta Didik Lembaga Pengembangan Bahasa Asing LPBA Pondok Pesantren Nurul Jadid Paiton Probolinggo. *Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*. 12(1). [10.22373/ls.v12i1.13379](https://doi.org/10.22373/ls.v12i1.13379)